٣٠ ٣٩		١٨ آب ١٩٥٥

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

من كل مكان ...

الوطن

مساعدات اميركية !!

• تلقت احدى الدول العربية تقريراً يشير الى ان الحكومة الاميركية عزمت على تخصيص مبلغ ٤٨ مليون دولار كدفعة اولى لتحقيق مشروع جونستون.

صداقات جديدة !!

• وقع موخراً مصطفى بن حليم معاهدة صداقة (!!) وحسن جوار (؟؟) بين ليبيا وفرنسا. وهذه المعاهدة محاولة لضرب الحركة الثورية في المغرب العربي.

دعا افريل هاريمان حاكم مدينة نيويورك، اثر زيارة قام بها «لاسرائيل» مؤخراً، الولايات المتحدة الى اجراء مفاوضات لعقد معاهدة للامن المتبادل بينها وبين «اسرائيل» وقد صرح بأنه من الضروري توقيع مثل هذه المعاهدة لكي يسلم العرب بوجود «اسرائيل».

المغرب

نضال المغرب

• اضربت مدينة مراكش في الاسبوع الماضي احتجاجاً على قرار باشا مراكش، الخائن الجلاوي، القاضي بفرض جباية يومية على اهالي المدينة قدرها ٥٠٠،٠٠٠ فرنك، وذلك لدفع نفقات فصيلة من اعوان الجلاوي استدعيت من الجبال لتعزيز حماية المدينة.

• قتل الثوار في الجزائر اثنين من الضباط الفرنسيين وجرحوا ١١ جندياً عندما كمنوا لدورية في جبال العرايس.



كلمتنا

من واجبات النازحين ...

من حق النازحين ، ومن واجب النازحين ان يوجدوا الهيئة التي تمثلهم وتنطق باسمهم وتسعى لتحقيق اهدافهم ، هيئة يستطيعون عن طريقها ان يساهموا في ابداء رأيهم وتدبير شؤونهم وتقرير امورهم .

فهل هناك اوضح من هذا الحق ؟

وهل يرضى النازحون ، ونخص منهم فئة الشباب ، ان يبقوا مجرد كتلة بشرية ، همها من الحياة مجرد العيش ، العيش العادي ..

ان من حق النازحين ان يساهموا في رسم مستقبلهم ، ومن واجب النازحين ان يوجدوا الهيئة التي تمثلهم وتقودهم في طريق الحياة التي يريدون .

ولكي توجد هذه الهيئة ، لا يكفي ، ولن ينفع ، ان يعقد اجتماع عفوي مرتجل ، ينتخب فيه عدد من « الوجهاء .. » يقومون بتمثيل المخاصمات والمشاحنات التي كانت سبباً من اسباب النكبة ، ويرتجلون الامور ارتجالا ، تسيرهم العقلية الفاسدة اياها .. عقلية ماقبل النكبة

ليست هذه الطريق . بل الطريق ان تبدأ فئة من شباب النازحين العمل . تبدأ على اسس متينة ، وفق اهداف مرسومة ، وبعقلية علمية جديدة لا تعرف الارتجال ، ولا المخاصمات والمشاحنات .

هذه الفئة تصبح عن طريق طبيعي ، وحسب سنة النجاح للافضل ، القيادة الشعبية لجماهير النازحين .

هذه الفئة الناشطة المخلصة تستطيع ان تكتل حولها شباب النازحين من كل مخيم في كل جزء من الوطن العربي ، وبالتالي تستطيع ان تقود جميع النازحين .

اننا لا نقول ان مشكلة النازحين مشكلة قائمة بذاتها ، منفصلة عن القضية العربية الكبرى . ولا نقول ان حل مشكلة النازحين يقوم على عاتق النازحين وحدهم ، او ان نضال النازحين شيء منفصل عن نضال المجموعة العربية ... بل نقول ان هذه المجموعة – اي النازحين – يجب ان تساهم في حل مشاكلها ومشاكل الامة العربية ، كما يجب ان تساهم في رسم المستقبل العربي ، وانه لا يجوز اطلاقاً ان تبقى هذه المجموعة على ما هي عليه الآن : كتلة بشرية راكدة ، حياتها « بطاقة مؤن » ووقفة ذليلة امام مركز التوزيع .

والسبيل الصحيح ان تنشط فئة من الشباب تستطيع ان تقود النازحين ضمن القافلة العربية ، في مسيرها نحو الحياة والنور ..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



ليبيا (٥)

• تقدر مساحة ليبيا بـ ١٧٦٠٠٠٠ كلم٢ ويبلغ عدد سكانها، حسب احصاء ١٩٥٠، ١٠٠٠٠٠٠ نسمة بينهم بعض الاجانب كالايطاليين واليهود.

• ويقسم ذلك الجزء من الوطن الى ثلاثة اقسام كبيرة لكل قسم عاصمة :

١- برقة وعاصمتها بني غازي

٢- طرابلس وعاصمتها طرابلس الغرب .

٣- فزان ـ وهي منطقة صحراوية في الجنوب وعاصمتها مرزوق .

• تعتمد ليبيا على الزراعة في المرتبة الاولى ، حيث يشتغل بها ما لا يقل عن اربعة اخماس السكان . ولكن عدم توفر حكومة قومية مخلصة تسهر على مصالح الشعب العربي هنالك وتساعد الفلاح المسكين في استبدال ادواته القديمة بأخرى اجد واحدث ، قد جعل انتاج هذا البلد الزراعي اقل مما يجب .

• اما اهم المنتوجات الزراعية فهي الشعير والقمح والنخيل والحمضيات .

• وللرعي مكان ملحوظ في الاقتصاد الليبي ، فالثروة الحيوانية متوفرة تماماً في ليبيا.

• وتكثر المعادن في ليبيا ففيها كربونات الصوديوم التي تصدر بمعدل ١١٥ طن في العام ، والكبريت وكميات من البوتاسيوم لم تستغل بعد .

فنزويلا ـ ١ ـ



« عهود الظلام »

يرجع استعمار فنزويلا الى عهد الاكتشافات والتوسعات الاستعمارية التي بدأت في القرن الخامس عشر .

وكانت السيطرة لهذا القسم من المستعمرات الجديدة في اميركا لاسبانيا .

تقع فنزويلا في اقصى شمال « اميركا الجنوبية » . وتحدها من الجنوب « البرازيل » ومن الشمال بحر « الكاريبي » ومن الغرب « كولومبيا » ومن الشرق « غينيا » .

والذي يهمنا في مثل هذا البحث هو ليس الطريقة التي تركز فيها المستعمر في البلاد ، انما الطريقة التي تحرر بها شعب فنزويلا من ربقة المستعمر الاسباني .

ففي مطلع القرن الثامن عشر بدأت نيران الحرية والاستقلال تشتعل في تلك المستعمرة المظلمة . وقد كان للنظام الاستعماري المقيت الاثر الفعال في بث روح التذمر والحقد الدفين على المستعمر الاسباني واساليبه الدنيئة في استغلاله البشع للشعب .

وبدأت نفسية الثورة والنضال تعم صفوف الجماهير شيئاً فشيئاً .

ولقد تأثر الوطنيون في فنزويلا بالمثل الذي رفعه الاميركيون ـ جيرانهم ـ في ثورتهم الاخيرة عام ١٧٧٦ ضد الاستعمار البريطاني .

ومن الامور التي ساعدت على تقريب موعد الثورات والانتفاضات تسليم الحكومة الاسبانية في عام ١٧٢٨ ، امتياز خاص لشركة « جويبوز كوانا » لاحتكار التجارة في فنزويلا .

عدونا التاريخي اليهود

التوسع الزراعي والصناعي لابتلاع المهاجرين اليهود الجدد

عمد اليهود لتخفيف ضغط ازمة المهاجرين الجدد ، الى التوسع في جميع المرافق الاقتصادية .

ففي حقل الزراعة ، وبينما كانت المساحة المزروعة تبلغ في سنة النكبة ١٫٦٥٠٫٠٠٠ دونم ، فلقد ازدادت الان الى ثلاثة ملايين دونم يزرعها اليهود ونصف مليون دونم يزرعها العرب المقيمين هنالك . ولقد تضاعف من جراء ذلك عدد صناديق الحمضيات المصدرة حتى بلغ حوالي ثمانية ملايين صندوق .

وللتوسع الزراعي تطلع اليهود الى مياه الاردن فسحبوا منها الاقنية ، لارواء مناطق الجليل المختلفة ، ولكنهم لم يفلحوا الى الآن في ارواء صحراء النقب وهذا ما سيحاولونه اذا ما نفذ مشروع جونستون .

ومن مشاريع التوسع الزراعي التي بدأ بتنفيذها مشروع زراعة منطقة «لاخيش» التي تقع غربي جبال الخليل ، والتي يحاول اليهود زرعها بالقطن وقصب السكر والفول السوداني . ولقد اقاموا فيها اول مستعمرة في ٢٢ ايار الماضي ، اسموها «اوتزيم» اي القوة وهي تتألف من يهود المغرب العربي .

ومن المشاريع الزراعية مشروع «وادي بيسان» حيث اقيمت هنالك مزرعة كبيرة تبلغ مساحتها ٢٫٥٠٠ دونم وتزرع بالقطن وقصب السكر والفول السوداني ايضاً ، ويملكها «الهستدروت» وهي منظمة العمال «الاسرائيلية» .

وبالرغم من جميع وسائل التوسع الزراعي هذه ، فلاتزال الحياة داخل «اسرائيل» قاسية جداً مما ادى الى نزوح اليهود عن «اسرائيل» بمعدل ١٥٠ نازحاً كل يوم وذلك حسب قول جريدة «دافار» اليهودية نفسهـا .

(يتبـع)

وراء الحدود

لا تزال العلاقات التركية — اليهودية على احسن حال ، فلقد جاء في جريدة «هارتس» اليهودية ان ١٦٠ مصنعاً يهودياً في المنطقة المحتلة ستشترك في عرض مصنوعاتها في معرض ازمير الذي سيفتتح يوم ٢٠ آب الحالي. ومما يذكر ان ١٠٨ مصانع يهودية اشتركت في هذا السوق عام ١٩٥٤ و٦١ مصنعاً عام ١٩٥٣ .

وتقول الصحيفة اليهودية ان الاعدادات للاشتراك فى هذه السوق قد انتهت وتم شحن معظم المصنوعات اليهودية الى تركيا .

هذا وقد رصدت الحكومة التركية هذه السنة مبلغ ٢٧٥ الف دولار لاستيراد البضائع اليهودية من الشركات في هذه السوق .



النازحون ماضون في سحق مؤامرة الاسكان المزيفة

كان لآخر ما كتب في «الثأر» عن محاولات الوكالة لتنفيذ مؤامرة الاسكان الكبرى اثره الفعال في صفوف النازحين فهبوا في كل مخيماتهم في لبنان يكتلون قواهم ويؤلفون اللجان الشعبية تمهيداً لافهام الوكالة وكل من يقف في صفها، من يهود ومستعمرين وخونة، بأنهم سيسحقون كل عقبة تحاول ان تقف في طريق ثأرهم وعودتهم واستعادة كرامتهم المهدورة.

وفيما يلي مقتطفات من احدى الرسائل العديدة التي وصلتنا من النازحين، تعبر عما يختلج في نفوسهم الثائرة من احاسيس في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ نضالنا اللاهب.

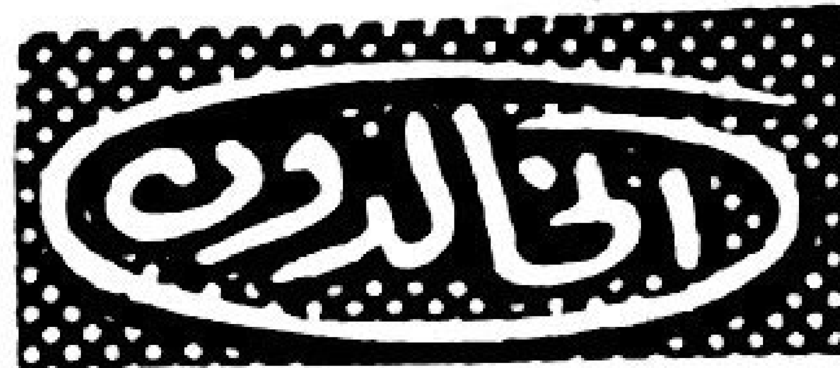
يقول الاخ النازح في رسالته :

« لم استغرب ابداً عندما علمت ان فئة معينة من النازحين قامت بتعهدات مع وكالة الغوث باسم « شركة الانشاء والتعمير » واتخذت هذه الفئة المارقة على عاتقها اقناع النازحين بقبول الاسكان في «البداوي» قرب طرابلس.

نعم لم استغرب لان هذه الفئة الخارجة عن ارادة الامة اسقطها النازحون من حسابهم يوم ان ادعت تمثيلهم امام جلال بابار وراحت تتملق له، اسقطها النازحون من حسابهم منذ ان اخذت تتلاعب بمصالحهم وتتحدى ارادتهم تحت ستار الزعامة المزيفة، وباسم الوطنية التي يخدعون بها الشعب»

ويمضي الاخ النازح، وقد الهبته سياط الالم والنكبة ليقول:

« ولقد قام هؤلاء المارقون ينادون للاسكان ويمهدون للصلح ناسين او متناسين ارادة الشعب وكلمته الاولى والاخيرة بان لا صلح ولا اسكان ولا بقاء خارج الاوطان... خارج فلسطين.»



محمد جديد

«لبيك يا فلسطين»... وهب محمد جديد، الملازم في الجيش السوري، يلبي نداء النضال حين خاض غمار معركة «عين زينيم» عام ١٩٤٨، فكان بمثابة النار اللاهبة التي دفعت جنوده الى التضحية والكفاح... وسارت كتائب الشباب العربي في طريقها نحو التحرر وطرد اليهود الغزاة... واستمر محمد يقود جنوده من نصر الى نصر الى ان اصيب برصاصة آثمة يوم السابع من نيسان لعام ١٩٤٨، فسقط شهيداً..

ان دماء شهدائنا التي اريقت في الجولة الاولى من حرب فلسطين ستبقى حافزاً لنا من اجل الاعداد للجولة الثانية..



معارك ثورة ١٩٣٦ (٣)

معركة بين نور شمس وعنبتا: ١٣ ايلول

دخلت الثورة في اواخر شهر آب في دورها الثاني، دور التنظيم والقتال على الاساليب الحربية الحديثة، وذلك بقدوم المجاهدين من بقاع مختلفة من اجزاء الوطن العربي. فمن العراق اتى حوالي مائة مجاهد، واتى من سوريا جماعة من المجاهدين المدربين، كما قدم آخرون من شرق الاردن.

وعندها تجلت الروح القومية في اروع مظاهرها، فاقيمت قيادة حربية موحدة، اختتمت احدى مناشيرها بعبارة «وما الذين قدموا ليجاهدوا في فلسطين الا طليعة السبعين مليون عربي». وازاء هذا النشاط، ارسلت بريطانيا قوة جديدة مؤلفة من عشرة الاف جندي.

وحصلت في هذا الدور من الثورة، معارك عديدة منها المعركة التي وقعت بين «نور شمس وعنبتا». حيث امتدت المعركة على خط طوله خمسة كيلو مترات واشتبك الثوار مع خمسة آلاف من جنود الانجليز و ١٥ طائرة. واسفرت المعركة عن خسائر فادحة تكبدها الانجليز. اما خسائر العرب فكانت تسعة شهداء هم شهيدان عراقيان وشهيدان من دمشق وثلاثة من شرق الاردن واثنان من جبل العرب... وهكذا بالدماء والاستشهاد تخططت وحدة نضال العرب، اقوى من الموت، وابقى من الكيانات المصطنعة و الحدود الزائفة.



٢٠ آب ١٩٥٣

«منطق فرنسا»

لفرنسا منطق خاص في معاملة الاجزاء التي تستعمرها، ذلك هو منطق التعسف والجبروت والتعصب الاستعماري الاعمى. فما ان وطئت اقدامها ارض المغرب العربي حتى لجأت الى جميع وسائل العنف والكبت تمهيداً للقضاء على جميع الانتفاضات القومية ومن ثم محو معالم الحياة العربية في المغرب.

الا ان للشعب منطق آخر. هو منطق الارادة والثورة والانتفاض.

... وكانت مراكش احدى مناطق المغرب التي لم تعرف الاستقرار. فالثورة تلو الثورة، والحرب اثر الحرب. وجاءت الحرب العالمية الثانية وقاتل العرب في مراكش بجانب الحلفاء بعدان قطعت الدول الكبرى الوعود الاكيدة على منح مراكش استقلالها فور انتهاء الحرب. الا ان هذه الدول نفسها لحنثت بما قطعت من وعود، ولجأت الى المماطلة والتسويف وهنا هبت ثورة اخرى من ثورات مراكش المباركة، تحت قيادة السلطان محمد بن يوسف... فما كان من فرنسا الا ان «خلعته» عن العرش في ٢٠ - ٨ - ١٩٥٣ ونفته الى احدى الجزر... ونصبت محمد بن عرفه على العرش. الا ان الشعب لم يتخل عن مبادىء الثورة فاستأنفها ولا يزال.. حتى ينال ما يبغي من مطالب واهداف...



الطب العربي (١٣)

ما من امة ظهرت على وجـه الارض الا وكان لهـا تاريخ سجل حضارتها . الا ان بعض الامم فقدت تاريخها او جزء منه فاندثرت ... والتاريخ العربي سجل حافل لأروع ما قام به العقل العربي من نتـاج انقذ حضارات قديمة من الأندثار، كما اضاف الى كنوز العلم الشيء الكثير .

وفي حقل الطب كان للعرب مآثر عديدة. فشيد الأطباء مستشفيات كثيرة وراعى القائمون على بنائها توفر الجو الصحي ووسائل الراحة الضرورية . وكانت تقسم الى قسمين قسم للرجال وآخر للنساء، وكان كل قسم يحتوي على غرف وقاعات للامراض الداخلية والعيون وللجراحة والكسور والتجبير

وهذه هي بعض انواع المستشفيات :

١) مستشفى الجذام .
٢) مستشفى للامراض العقلية وقد تبنت الدولة بناءه .
٣) المستشفيات النقالة وكانت تنتقل الى الامكنة التي لا يوجد فيها اطباء.
٤) مآوي للعميان والأيتام والعجز
٥) مستشفيات مرضى السجون .
٦) محطات الاسعاف . وكانت تقام قرب المساجد لتعالج المرضى والمصابين بالحوادث .
٧) المستشفيات الكبرى العامة التي شيدت في المدن الكبرى .
٨) مستشفيات الجيش .



صفحات من التاريخ

عهــــد «وولفسون»

دامت رياسة «وولفسون» للحركة الصهيونيـة ست سنوات متتالية كان طابعها التوتر الشديد الناتج عن الاصطدام الدائم بين الصهيونية العملية والصهيونية السياسية ، اي بين انصـار استعمار فلسطين وبين انصار الحلول السياسية للمشكلة اليهودية .

وفي هذه الفترة ظهر حزبان جديدان على مسرح العمـل هما الحركة الدينية وحركة عمال صهيون، الاولى ذات صبغة دينية متعنتة والثانية ذات صبغة اشتراكية ، وكان لكلا الحركتين تأثيرهما في المؤتمرات الصهيونية القادمة .

وكان هدف الصهيونية في هذه الفترة ، بدافع من القنوط ازاء حالة اليهود في وسط اوروبا وشرقهـا ، لا المطالبة بحقوق اليهود المدنية فحسب ، وانما بلورة قوتهم كوحدة شعبية في حياتهم الخاصة ضمن الشعوب التي يعايشونها .

وعلى هذا الاساس عملوا على انجاح بعض اعضـائهم في مجلس الدوما في روسيا، وكان لهم ٤ اعضاء في المجلس النمسوي، وتقربوا من حزب تركيا الفتاة في سبيل الحصول على مزيد من الامتيازات بعد انتقال السلطة الى هذا الحزب .

وفي مؤتمر لاهاي المنعقد عام ١٩٠٨ وضع «وايزمن» نظرية الصهيونية التحليلية التي اساسها الغنيمة السياسية للاستعمار العملي في فلسطين وبهذا اعطى للحركة الصهيونية اتجاهاً جديداً وجعلها تستفيق من الصدمة التي اصابتها بموت هرتزل .

والنتيجة الاولى العملية لنظرية وايزمن كانت انشاء ادارة خاصة في فلسطين مهمتها الاستفادة من قرض البنك الوطني اليهودي في انشاء احياء يهودية قرب يافا وانشاء فرع في مينائها لدراسة الشؤون اليهودية الاجتماعيـــة .

حول الوطن العربي

امكانياتنا ضمانة اكيدة لمستقبل الامة العربية

في العراق امكانيات طبيعية وزراعية ومعدنية هائلة ، اذا ما استغلت على الوجه الاكمل تدفع بالعراق نحو الازدهار وبالتالي يمكن تسخير هذه الامكانيات في سبيل تحقيق الوحدة العربية . وليس القصد من هذا اننا ندعو للوحدة لسبب مادي او اقتصادي وانما الوحدة هي مطلب شعبي يفرضه واقع الامة ولكن للعامل المادي بعض الاثر اذ يساعد مساعدة فعالة في رفع المستوى المعيشي لابناء الشعب العربي .

ومن مشاريع الري الكبرى في العراق ،

مشروع دوكان :

عهد لتنفيذ هذا المشروع الى شركة «دوميز» الفرنسية مع اربع شركات متضامنة معها . ويكلف هذا المشروع ٨،٨١٧،٤٦٠ ديناراً وسيتم انجازه عام ١٩٥٨ .

يقع هذا الخزان في الشمال الغربي من مدينة السلمانية على بعد ٦٠ كيلومتراً منها .

ويهدف هذا المشروع الى انشاء سد ضخم مرتفع على شكل قوس يقطع مجرى نهر الزاب الصغير . ويبلغ طوله ٣٢٥ متراً وارتفاعه ١٠٨ امتار وسماكته ٥٠ متراً من اسفل و ٩ امتار من اعلى .

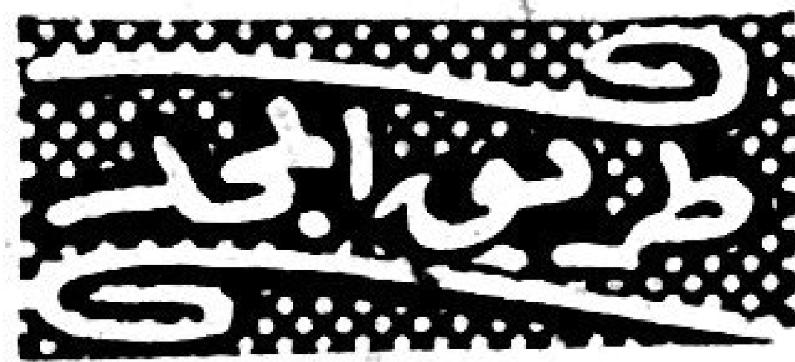
وسيكون هذا السد خزانا يستوعب ٦،٨ ملياراً من الامتار المكعبة من الماء ويغمر مساحة ٥٠ كيلو متراً مربعاً .

اما اهداف هذا المشروع فهي :

اولا : احياء اراضي زراعية واسعة تبلغ مساحتها ١،٣٠٠،٠٠٠ مشارة في الوية اربيل وكركوك وديالى .

ثانياً : تخفيف حدة الفيضان بتخزين ٦،٨ ملياراً من الامتار المعكبة من الماء واستعمالها في الري .

ثالثاً : توليد قوة كهربائية تقدر قوتها بـ ٢٢٥،٠٠٠ حصان تستخدم لاحياء الصناعات المختلفة المتوقع انشاؤها .



انا وانت وهو

سيسير .. ذلك الركب النضالي المجيد . . . ويمضي في طريق الثأر ... والنصر الاكيد .. وتلتقي الجموع .. في يومها الموعود .. وتحرر الارض السليب .. وتطرد الغزاة .. ثم تمضي لتوحد الوطن الحبيب .. وتبني لنا المجد الخالد ...

حول الوطن العربي

امكانياتنا ضمانة اكيدة لمستقبل الامة العربية

في العراق امكانيات طبيعية وزراعية ومعدنية هائلة ، اذا ما استغلت على الوجه الاكمل تدفع بالعراق نحو الازدهار وبالتالي يمكن تسخير هذه الامكانيات في سبيل تحقيق الوحدة العربية . وليس القصد من هذا اننا ندعو للوحدة لسبب مادي او اقتصادي وانما الوحدة هي مطلب شعبي يفرضه واقع الامة ولكن للعامل المادي بعض الاثر اذ يساعد مساعدة فعالة في رفع المستوى المعيشي لابناء الشعب العربي .

ومن مشاريع الري الكبرى في العراق ،

مشروع دوكان :

عهد لتنفيذ هذا المشروع الى شركة «دوميز» الفرنسية مع اربع شركات متضامنة معها . ويكلف هذا المشروع ٨٬٨١٧٬٤٦٠ ديناراً وسيتم انجازه عام ١٩٥٨ .

يقع هذا الخزان في الشمال الغربي من مدينة السليمانية على بعد ٦٠ كيلومتراً منها .

ويهدف هذا المشروع الى انشاء سد ضخم مرتفع على شكل قوس يقطع مجرى نهر الزاب الصغير . ويبلغ طوله ٣٢٥ متراً وارتفاعه ١٠٨ امتار وسماكته ٥٠ متراً من اسفل و ٩ امتار من اعلى .

وسيكون هذا السد خزانا يستوعب ٦٫٨ مليارا من الامتار المكعبة من الماء ويغمر مساحة ٥٠ كيلو متراً مربعاً .

اما اهداف هذا المشروع فهي :

اولا : احياء اراضي زراعية واسعة تبلغ مساحتها ١٬٣٠٠٬٠٠٠ مشارة في الوية اربيل وكركوك وديالى .

ثانياً : تخفيف حدة الفيضان بتخزين ٦٫٨ ملياراً من الامتار المكعبة من الماء واستعمالها في الري .

ثالثاً : توليد قوة كهربائية تقدر قوتها بـ ٢٢٥٬٠٠٠ حصان تستخدم لاحياء الصناعات المختلفة المتوقع انشاؤها .



انا وانت وهو

سيسير .. ذلك الركب النضالي المجيد ... ويمضي في طريق الثأر ... والنصر الاكيد .. وتلتقي الجموع .. في يومها الموعود .. وتحرر الارض السليب .. وتطرد الغزاة .. ثم تمضي لتوحد الوطن الحبيب .. وتبني لنا المجد الخالد ...